

وحبّ تغطيه الديدان

ستسقط عليك .

ستسقط على القبة العظيمة

التي تمسح الألسنة الحربية بالزيت

حيث يبول رجل فوق حمامة بارقة

ويبصق فحما مهروسا

يحوط به آلاف الأجراس الصغيرة .

* -

لأنه لا يوجد الآن من يوزع الخبز والنبذ

ولا من يزرع العشب فى أفواه الموتى

ولا من يبسط أقمشة الراحة

ولا من يبكى على الأفيال الجريحة .

لا يوجد سوى مليون حداد

يصوغون الأغلال

لمن سيولد غدا من أطفال .

لا يوجد سوى مليون نجار

يصنعون توابيت

خالية من الصلبان .

لا يوجد سوى جمهرة من أناس ينوحون